

الطريق السالم إلى الله (85) - وفي البكاء

مطلق الجاسر

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام الاكتمان على المبعوث رحمة للعالمين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين وعنا معهم برحمتك يا ارحم الراحمين - [00:00:00](#)

اللهم علمنا ما ينفعنا وارفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما واغفر لنا يا رب العالمين اما بعد وصلنا في كتاب الطريق السالم الى الله الى قوله وفي البكاء. نعم بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله - [00:00:18](#)

اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمسلمين. اللهم قال المصنف رحمه الله تعالى وفي البكاء. ما روى عبدالله بن عمرو بن العاص قال دخل يحيى بن زكريا عليهما السلام بيت المقدس وهو ابن ثمان حجج. فنظر الى عباد بيت المقدس قد لبسوا مدارع الشعر. وبرانس الصوف ونظر الى متهمجين - [00:00:37](#)

او قال قد خلقوا التراقي وسلكوا فيها السلاسل. وشدوها الى جدار بيت المقدس. فهاله ذلك ورجع الى ابويه فمر بصبيان يلعبون فقالوا احيى هلم فلنلعب. فقال اني لم اخلق للعب. فذلك قوله تعالى واتيناه الحكم صبيا. فاتي ابويه فسألها ان يدرعاه - [00:00:57](#)

الشعر ففعل ثم رجع الى بيت المقدس فكان يخدم نهاره ويأوي فيه ليلا حتى اتت له خمس عشرة حجة وافاه خوف ساحة ولزم اطراف الارض وغيран الشعاب. وخرج ابواه في طلبه فوجداه حين نزل من جبال الثنية على بحيرة الاردن. قد قعد على شفيرة البحيرة - [00:01:17](#)

قدميه في الماء قد كاد العطش يذبحه وهو يقول وعزتك لا اذوق برد الشراب حتى اعلم اين مكاني منك. فسأله ابواه ان يأكل ان يأكل قرصا كان معهما من شعير ويشرب من الماء. فقبل فكفر عن يمينه فمدح بالبر. قال الله تعالى - [00:01:37](#)

ولم يكن جبارا عصيا ورده ابواه الى بيت المقدس فكان اذا قام في صلاته بكى ويبكي زكريا لبكائه حتى يغشى عليه. فلم يزل كذلك حتى خرمتم دموعه لحم خده وبدت اضراسه فقالت له امه يا يحيى لو اذنت لي لاتخذت لاتخذنه احسن الله اليك لاتخذن لك لبدا - [00:01:57](#)

لتواري اضراسك عن الناظرين. قال انت وذاك. فعمدت الى قطعتي لبود فالصقتهما على خده. فكان اذا بكى دموعه في القطعتين فتفرغ اليه امه فتعصرهما فكان اذا نظر الى دموعه تجري على ذراع امه قال اللهم هذه امي وهذه - [00:02:20](#)

وانا عبدك وانت الرحمن. نعم. طبعا هذه الحكاية هي مما يروى من احاديث بني اسرائيل ومعلوم القاعدة اه النبوية في احاديث بني اسرائيل انها ثلاثة اقسام قسم شهدت الشريعة برده فهذه ترد - [00:02:40](#)

مثل ما هو مكتوب الى يومنا الناس؟ الى يوم الناس هذا؟ في ما يسمى بالكتاب المقدس من احاديث فيها يعني طعن في الانبياء طعن في داوود عليه السلام طعن في لوط. عليه السلام الى اخره - [00:03:01](#)

فهذي ترد عليكم السلام ورحمة الله وبركاته وقسم شهدت الشريعة بثبوتيه وهذه نقبلها لان الشريعة شهدت ايش في ثبوتها وقسم لم تأتي الشريعة بثبوتيه ولا برده فهذه القاعدة النبوية فيها انها لا تصدق - [00:03:20](#)

ولا تكذب قد قال عليه الصلاة والسلام حدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج وفي رواية لا تكذبوهم ولا تصدقوهم. وهذه الرواية من من من يعني من هذا النوع طيب ويحيها معروف النبي آ يحيى عليه السلام - [00:03:42](#)

وفي هذه الرواية تفسير لما جاء عن بعض المفسرين في قول الله سبحانه وتعالى عن عيسى عليه السلام ويضع عنهم اصرهم والاغلال التي كانت عليهم هناك اتجاها للمفسرين اتجاها تفسير الاغلال بالاغلال المعنوية. والمقصود فيها - [00:04:01](#)

التشديدات لانهم كانوا مثلاً اذا وقعت النجاسة على الثوب لا يجوز غسله. بل يقطع الثوب وكذلك اه اذا حازت المرأة لم يؤاكلوها ولم يشاربوها بل تطرب لها خيمة في الخارج - [00:04:21](#)

وغير ذلك من التشديدات ومن المفسرين من قال بل الاغلال هنا حقيقية تفسيرها هنا تفسير شوي فيه شدة لا ادري يعني لو لو تلاحظون في الرواية شنو قال؟ قال ونظر الى متهمهم قد خرقوا التراقي - [00:04:39](#)

وسلكوا فيها السلاسل. يعني خرقوا جلداهم هنا من هذه الجهة وسلكوا فيها السلاسل ليش لكي يربطوا على العباداة ورهبانية ابتدعوها ما كتبناها عليه تشددوا على انفسهم فكروا. هذا هذه الرواية تؤيد - [00:05:01](#)

قول من قال من المفسرين في تفسير الاغلال انها اقلال حقيقية. هم كانوا يربطون انفسهم بالاغلال علشان شنو يعني آ لا اذا حتى اذا تعب الواحد منهم للعبادة ما يروح يرتاح بل يصبر على العباداة - [00:05:22](#)

وهذا طبعا ما انزل الله به من سلطان. نعم وسمعت من يحكي في هذه القصة ان زكريا لما طلب يحيى عليهما السلام في الجبال اتعبه ذلك وكده. فقال اللهم اني سألتك ولدا يخلفني في قومي ويرفهي - [00:05:38](#)

قد رزقني ولدا يكدي ويتعني. فاوحى الله تعالى اليه يا زكريا. انسييت دعاءك لي وقولك واجعله ربي رضا الحسن ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من قطرة احب الى الله تعالى من قطرة دم في سبيله. وقطرة دم في جوف الليل من خشية الله. وما من - [00:05:52](#)

احب الى الله من وما من جرعة احب الى الله من جرعة مصيبة موجعة ردها بصبر وحسن عزاء. وجرعة غيظ كظم عليها. نعم هذا الحديث اه طبعا وان كان اه - [00:06:12](#)

مرسل من الحسن البصري عن النبي عليه الصلاة والسلام فيه ارسال لكن يشهد لبعض الفاظه اه احاديث اخرى مثل اه قطرة دم في جوف في جوف في جوف الليل هذا يشهد له الحديث الصحيح في البخاري ومسلم حديث السبعة - [00:06:28](#)

الذين يظلمهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله. وذكر منهم ها ورجل ذكر الله خاليا وفاضت عينه جمع بين منقبتين عظيمتين المنقبة الاولى الخوف من الله الى درجة البكاء - [00:06:46](#)

والمنقبة الثانية اخفاء العمل وقد ذكر الله خاليا واضح وبالتالي استحق ان يدخل في من؟ اه يظلمهم الله في ظله اه كذلك لفظ اه وما من جرعة احب الجرعة معروفة هي - [00:07:05](#)

مثل الوجبة او الشربة التي يأكلها الانسان يسمونها جرعة في اللغة اه جاء في حديث هذا جرعة غيظ كظم عليها آ يشهد لها حديث صحيح ان ما من جرعة احب الى الله من جرعة غيظ كظمها الانسان - [00:07:27](#)

بل يشهد لها القرآن في قول الله سبحانه وتعالى وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السماوات والارض اعدت للمتقين الذين ينفقون في السراء والضراء والكاظمين الغيظ. هو هذا كظم الغيظ - [00:07:44](#)

كانك تتجرع الغيظ ولا تخرجه يعني لا اه تخرج الغيظ اللي فيك على هيئة كلام كسب وشتم او على هيئة فعل كضرب واعتداء اين يذهب اذان الغيظ؟ تتجرعه وهذا الجرعة تؤجر عليها ان شاء الله تعالى. وهو كظم الغيظ - [00:08:01](#)

طبعا عن قدرة اما كتم الغيظ بدون قدرة هذا لا يمدح له عليه الانسان وروى معتمر بن سليمان عن رجل قال كان في وجنتي ابن عباس خطان من اثر الدموع. وكان يزيد الرقاشي يقول ويحك يا يزيد - [00:08:24](#)

من يصوم عنك ويصلي؟ من ذا يترضى لك ربك من بعدك؟ ثم يقول يا معشر من الموت من الموت موعده والقبر بيته؟ الا تبكون؟ وكان يبكي حتى يسقط كفار عينيه. نعم. يقال انه بكى الحسن يوما حتى ابكى من حوله. وقال عجيج كعجيج النساء والعزف. وخدعة كخدعة اخوة يوسف - [00:08:41](#)

وجاءوا اباهم عشاء يبكون. وقيل لغالب ابن عبد الله اما تخاف على عينك العمى من كثرة البكاء؟ فقال هو لها شهادة قال بعضهم سابكي حتى تنفد العين ماءها ويشفي مني الدمع ما اتوجع وقيل لعفيرة العابدة الا تسأمين من طول - [00:09:05](#)

البكاء فبكت وقالت وكيف يسأم ذو داء من شيء يرجو ان يكون له فيه الشفاء قال بعضهم اتيت الشام فمررت بدير حرملة. وبه راهب

كان عينيه عدلى مزادا. فقلت ما يبكيك؟ قال يا مسلم ابكي على ما فرطت - 00:09:25

قال يا مسلم ابكي على ما فرطت فيه من عمري. وعلى يوم مضى من اجلي لم يتبين فيه عملي. قال ثم مررت به بعد ذلك فسألت عنه. فقالوا اسلام وغزى فقتل في بلاد الروم. وقيل ان في بعض ما اوحى الله عز وجل الى نبي من انبيائه. هب لي من قلبك الخشوع ومن بدنك الخضوع ومن - 00:09:41

عينيك الدموع وادعني فاني قريب. وروي عن عمر رضي الله عنه انه كان يقول استغزروا العيون بالتذكر وروى انس بن مالك قال جاء فتى من الانصار الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال ان امي تكثر البكاء. واخاف على بصرها ان يذهب فلو - 00:10:03 فوعظتها فذهب فذهب معه صلى الله عليه وسلم فدخل فقال لها في ذلك فقالت يا رسول الله ارأيت ان ذهب بصري في الدنيا ثم صرت الى الجنة ايبذلني الله خيرا منه؟ قال نعم. قالت فان لم يذهب بصري في الدنيا ثم صرت الى النار. افأبعد الله بصري؟ فقال صلى الله عليه وسلم - 00:10:23

الفتاة امك صديقة. وروى الاوزاعي عن ثابت بن معبد قال ثلاث اعين لا تمسها النار. عين حرست في سبيل الله وعين سهرت بكتاب الله وعين بكت في سواد الليل من خشية الله. وقال ابو الدرداء المؤمنون هم النواحون العجاجون بالليل والنهار. والله - 00:10:43 ما زالوا يقولون ربنا ربنا حتى استجيب لهم. وروا الاوزاعي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما مثل عيني داوود عليه السلام مثل تنطفان الماء لقد خددت الدموع في وجه داود تخديد الماء في الارض. وحكي انه كان يعاتب من كثرة البكاء. فيقول -

00:11:03

ذروني ابكي قبل يوم البكاء قبل تحريك العظام واشتعال اللحي قبل ان يؤمر بي ملائكة غلاظ شداد لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون. قال محمد بن المنكدر مكث ادم في الارض - 00:11:23

لاربعين سنة ما يبدي واضحته ولا ترقأ له دمة فقالت له حواء انا قد استوحشنا الى اصوات الملائكة فادعو ربك يسمعنا اصوات فقال ما زلت مستحيا من ربي ان ارفع طرفي الى اديم السماء مما صنعت. اغلب هذه الاحاديث والروايات - 00:11:40

ينقلها الشيخ عن كتاب ابن ابي الدنيا الرقة والبكاء يعني اغلبها. نعم وروي عن سالم ابن عبد الله ابن عمر قال كان من دعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم ارزقني عينينها الطاليتين تبكيان بظروف الدموع وتشفيان - 00:11:58

من خشيتك قبل ان تكون الدموع دما والاضراس جمرا. وحكي عن ابي هريرة رضي الله عنه انه بكى في مرضه ف قيل له ما يبكيك؟ فقال ابكي لبعد سفره وقلة زادي واني اصبحت في صعود مهبط على جنة او نار - 00:12:15

لا ادري الى ايتهما يسلك بي. وروي عن ابن مسعود رضي الله عنه قال انه كان انه الرواية عن ابي هريرة رضي الله عنه اه تعطي

صورة لما ينبغي ان يكون عليه المسلم - 00:12:31

من آآ عدم الامن من مكر الله وعدم الاعجاب بالنفس والرضا بالعمل الانسان اه ينبغي ان يكون في هذه الحياة آآ يعني على وجل ولا اقول على قنوط هناك فرق - 00:12:45

القنوط ان الانسان يقول خلاص ما مني وانا لن يغفر الله لي ولن يعني اه ادخل الجنة لا هذا مرفوض ولا اه امن من مكر الله اني انا ظامن الجنة - 00:13:07

واني انا على الاقل احسن من غيري وانا كذا وانا كذا. هذا ايضا خطأ اذا ما الصواب الصواب ان يجمع الانسان بين احسان الظن بالله سبحانه وتعالى وبين الخوف من الله - 00:13:24

والخوف من الله منشأه من وبين منشأه من سوء الظن بالنفس ايش دراني ان الله قبل مني انا احسن الظن بالله لكنني اسيء الظن

بنفسي هل انا اخلصت هل كان عملي لله خالسا - 00:13:40

هل هذي العبادة اللي صليتها او الذي تعبدت الله بها هل هي فعلا كنت اقصد بها وجه الله حقا قد قال الله سبحانه وتعالى انما

يتقبل الله من المتقين - 00:14:00

وحديث علي رضي الله عنه المشهور لو علمت ان الله تقبل لي سجدة واحدة لتمنيت الموت ان الله سبحانه وتعالى قال انما يتقبل الله

من المتقين اذا هذه الحالة التي رويت من حديث اه - [00:14:16](#)

ابي هريرة رضي الله عنه هنا انه قال ابكي لبعث سفري وقلة زادي واني اصبحت في سعودي سعودي مهبطة. يعني صاعد الى مكان لا ارى النزلة التي وراها ما ادري هي طيحة هي مكان زين مو زين ما ادري ما تبين - [00:14:33](#)
على جنة او نار لا ادري الى ايتها يسلك بي وحديث عمر رضي الله عنه لما كان يسأل حذيفة يا حذيفة هل ذكرني رسول الله صلى الله عليه وسلم في من - [00:14:56](#)

اه ذكر من المنافقين وعبد الله بن ابي مليكة التابعي الجليل قل ادركت اه كذا وكذا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كلهم يخاف النفاق على نفسه لا يقول انه على ايمان جبرائيل وميكائيل - [00:15:09](#)
الشاهد ان احسان الظن بالله عز وجل لا يعني الامن من مكر الله هناك فرق نعم انا احسن الظن بالله وان الله سبحانه وتعالى لا يظلم مثقال ذرة وان تكن حسنة يضاعفها - [00:15:28](#)

لكنني يعني مكنم خوفا هو سوء الظن بنفسي انا واضح ما شاء الله احبه يلا زين زين فاذا هذا هذه الحالة التي يجب ان آآ يعني آآ يعيشها الانسان دون هذه الحالة لن يتقدم - [00:15:51](#)
يعني اه النفس اذا تركت فهي فيها مثل الجاذبية لو هديتها لو تركتها ستسقط لوحدها وتخلد الى الارض لو تركت النفس لوحدي هكذا ستهبط الى اسفل سافلين وهذا نص القرآن - [00:16:13](#)

قال الله سبحانه وتعالى والعصر ان الانسان لا في خسر يعني لو هديت الانسان الاصل في انه في خسر والاستثناء هو اللي يشيل نفسه من الارض الا الذين امنوا وعملوا الصالحات - [00:16:38](#)
وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر فايك ان تترك نفسك هكذا اه يعني تفعل ما تشتهي دون ان يكون لك آآ يعني حمل عليها ولا اقول اهالك لها وانما حمل عليها في - [00:16:56](#)

رفعها عن اه عن الدنو لان النفس بطبيعتها اذا تركتها يعني اذا عايش حياة ليس لك على نفسك الزام وانما تتبع نفسك هواها فهذا مآل الامر يعني خطير سؤاله كما وصف النبي عليه الصلاة والسلام عليه الصلاة - [00:17:21](#)
في حديث صحيح يقول عليه الصلاة والسلام ان طريق الجنة حزن بربوة وطريق النار سهل بظن نزلة او كذا نسيت اللفظة ولكن المعنى ان طريق الجنة فيه صعود وطريق النار في نزول - [00:17:45](#)

فلو تركت نفسك تمشي على هواها راح تروح للنزول الحين لو يكون عندك كرة وانت على سفح جبل وهديت الكرة تنزل ولا تصعد راح تنزل متى تصل بالكرة الى اعلاها؟ لما تحملها انت حملا الى اعلاها - [00:18:13](#)
هذي هي نفسك لو هديتها ستنزل تلقائيا الى السبع الى اسفل الجبر تلقائي متى تقف والمشكلة انك ما في خيار انك تقف هو خياران فقط يا انك تصعد لا تنزل خيار الوقوف غير وارد - [00:18:34](#)

وان ظننته واردا اذا وقفت فانت قاعد تنزل قد تشعر وقد لا تشعر فلا خيار اذا الا في ايش الا في الصعود والصعود ما وقوده ما الذي يجعلك تصعد والخوف من النزول - [00:18:54](#)
ان انا وضعي مو صحيح انه خايف اني اطيح لكن لو انا مأمن سأنزل واضح هذا الامر وان كان نظريا قد يقول الانسان فيه نوع من الصعوبة لكن من توفيق رب العالمين - [00:19:16](#)

ان الله سبحانه وتعالى قال والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وان الله سبحانه وتعالى مطلع على قلوب عبادة فمن وجد الله سبحانه وتعالى في قلبه حرصا على رضاه سيوفقه ويعينه - [00:19:35](#)
قال تعالى والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى وما خلق الذكر والانثى ان سعيكم لشتى فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى راح تتيسر لك الامور وتنقاد نفسك انقيادا - [00:19:54](#)

بل تتلذذوا تلذذا لا يجده اصحاب الملهات المحرمة في لذاتهم هي القضية كلها في الصدق مع الله اصدق مع الله سبحانه وتعالى. واحد ثم اخطو الخطوة الاولى اثنين وابشر. نعم - [00:20:15](#)

وروي عن ابن مسعود رضي الله عنه انه قال كونوا ينابيع العلم مصابيح الهدى احلاس البيوت جدد القلوب خلجان الثياب تعرفون في السماء وتخفون على اهل الارض. قال الثوري قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه يا معشر القراء ارفعوا رؤوسكم فقد وضح -

[00:20:34](#)

طريق لا تزيد التخشع على ما في القلب. واستبقوا الخيرات ولا تكونوا عبئا عبئا على الناس. وحكي عن الحسن رحمه الله انه كان يقول ان المؤمن قوام على نفسه يحاسب نفسه لله وانما خف الحساب يوم القيامة على قوم حاسبوا انفسهم في الدنيا. وانما شق

[00:20:54](#) - الحساب يوم -

على قوم اخذوا هذا الامر من غير محاسبة. ان المؤمن يرى الشيء فيعجبه فيقول والله اني لاشتبهيك. وانك لمن حاجتي لكن ما لي وصول اليك هيهات حيل بيني وبينك. ويفرط منه الشيء فيرجع الى نفسه فيقول ما لي ولهذا ما اردت الى هذا - [00:21:14](#)

والله لا اعود الى هذا ابدا ان شاء الله. ان المؤمنين قوم اوثقهم القرآن وحال بينهم وبين هلكتهم. ان المؤمن اسير في الدنيا يسعى في فكاك رقبته. ولا يأمن حتى يلقي الله عز وجل. يعلم انه مأخوذ عليه في سمعه وبصره وجوارحه. يعلم - [00:21:34](#)

وانه مأخوذ عليه ذلك كله. نعم. شوف هذا اثر عظيم على الحسد. الحسن البصري رحمه الله المؤمن قوام على نفسه قوام على نفسه يعني لها بالمرصاد. ما يفوت شيء على نفسه - [00:21:54](#)

يحاسب نفسه وانما خف الحساب يوم القيامة على قوم حاسبوا انفسهم في الدنيا. انت لك انت الخيار لك ناس يقولون يا اخي عطنا حريتنا الشخصية فنقول منو قال ان ما عندكم حرية شخصية؟ في حرية شخصية - [00:22:10](#)

الاسلام في حرية شخصية والحرية الشخصية انك تريد ان تكفر اكفر تبكي بعدين يوم القيامة واضح؟ يعني تحمل الحرية موجودة ما احد راح يغصبك على شيء لكن كل خيار وله اثار - [00:22:28](#)

وتتائج واذا اردت لن يجمع الله عز وجل على الانسان امنين ولا خوفين فمن خاف الله في الدنيا امنه في الآخرة ومن امن الله في الدنيا خافه في الآخرة والعبرة وين - [00:22:51](#)

في امن الآخرة مو امن الدنيا قال وانما خف الحساب يوم القيامة على قوم حاسبوا انفسهم في الدنيا وانما شق الحساب يوم القيامة على قوم اخذوا هذا الامر من غير محاسب - [00:23:09](#)

هذا الابهاد نفسه هدد ان المؤمن يرى الشيء فيعجبه فيقول والله اني لاشتبهيك وانك لمن حاجتي ولكن مالي وصول اليك. يعني يرى المحرمات هو عنده ما عند الناس من شهوات من رغبات من تطلعات - [00:23:24](#)

ولكن حزم امره وحرم نفسه مما حرم الله وهذا لن يذهب عند الله سدى قال ولكن ما لي وصول اليك. هيهات حيل بيني وبينك والله لا اعود الى هذا ابدا ان شاء الله. ان المؤمنين قوم اوثقهم القرآن - [00:23:40](#)

يا الله يعني القرآن يقيدهم يسيرون على هداه ويأتمرون بامرهم وينتهون عن نواهيه وحال بينهم وبين هلكتهم لذلك يأتي القرآن يوم القيامة شفيعا لاصحابه. ما ما راح تطيع عليه لا تخاف - [00:24:03](#)

وهنا تأتي النظرة المادية اصحاب النظرة المادية الذين لا يرون للآخرة حظا ولا نصيبا هذا كلام ثقيل عليهم شلون انت ما تبيني استمتع في الدنيا شلون كيف لانه لا يرون الا الدنيا - [00:24:22](#)

ولكن من رحمة الله اننا مأمورون ان نوسع النظرة اذا وسعنا النظرة اخذنا على قولتهم زوم اوت راح تطلع الدنيا بجانب الآخرة ولا شي وهذا من مقاصد القرآن لو تلاحظون من مقاصد القرآن - [00:24:41](#)

تقليل بل بالتعبير الدقيق اعطاء الدنيا آآ قدرها اللائق به ايزاء الآخرة صح ولا لا والنبي عليه الصلاة والسلام قال لو كانت الدنيا تساوي عند الله جناح بعوضة ما سقى كافرا منها شربة ماء - [00:25:00](#)

الدنيا ملذاتها محدودة زمانا ما في احد من اهل الدنيا يتمتع على طول الخط مستحيل محدودة قدرا ما في احد يستمتع باعلى درجات الاستمتاع زين مشوبة سعادتها بحزنها ما في احد يحزن اه يسعد ولا يحزن - [00:25:24](#)

ابدا طيب في نهاية الامر حتى ملذات الدنيا يعني لو زادت فان مع زيادتها قلة قيمتها شلون الان اه لو استزاد الانسان من الملذات كلما

ازداد من الملذات كلما قلت قيمة الملذات عنده - 00:25:53

حتى بالاقتصاد معروف نظرية اقتصادية تسمى نظرية المنفعة الحدية المتناقضة شئو يعني المنفعة اللي دارس منكم اقتصاد المنفعة الحدية المتناقضة تقول ان الانسان اذا كان في حاجة الى امر مثل الجوع للطعام - 00:26:19

فاول وحدة من الطعام هي اعلى قيمة صح؟ اول لقمة تاكلها هذي اعلى قيمة الوحدة الثانية هل قيمتها مثل الاولى؟ لا طبيعي راح تكون اقل الوحدة الثالثة الوحدة الرابعة اقل صح؟ - 00:26:39

الى ان تصل الى وحدة قيمتها صفر اللي احنا نسميه شعبان خذ هاللقمة يلا كملها لا لا بس بس يعني مستعد انك تدفع فلوس تقول له وخر عني بل اذا اكلت اللقمة هذي رقم صفر - 00:27:01

اللقمة اللي بعدها راح تصير يعني راح تكون ظرر عليك صح ولا لا عليكم السلام ورحمة الله وبركاته لذا انذ الدنيا هكذا كلما ازددت منها كلما قلت قيمته قيمتها عندك طيب - 00:27:19

هذا الامر بالنسبة للمسلم اذا ادركه راح يخف عليه الامر. يعني اذا وضع الدنيا في حجمها الحقيقي راح تقل عنده حقيقتها وقدرها جدا جدا جدا. نعم تفضل يا شيخ وحكي عن الحسن رحمه الله انه قال اتى قيس ابن عاصم النبي اتى قيس ابن عاصم النبي صلى الله عليه وسلم فقال - 00:27:43

يا رسول الله ما المال الذي لا يكون علي فيه تبعه من ضيف ظافني او عيال ان كثروا فقال نعم المال الاربعون من الابل والاكثر وويل لاصحاب الميئين الا من اعطى في رسلها ونجدتها وافقر ظهرها واطلق فحلها وانحر سمينها واطعم القانع والمعتز. فقلت - 00:28:07

رسول الله ما اكرم هذه الاخلاق واحسنها. انه لا يحل بالوادي الذي انا فيه من كثرة ابلي. قال فكيف تصنع بالمنحة؟ قال اني الى امنح في كل عام مئة. فقال فكيف تصنع بالعارية؟ قال تغدو الابل ويغدو الناس فمن اخذ برأس بعيد ذهب به. فقال كيف - 00:28:27

بالافكار قال اني لافقر البكر الطرع والنا ب المدبر. قال فمالك احب اليك ام مال مولاك؟ قال بل مالي. قال فما لك من ما لك الا ما اكلت فافنيت ولبست فابليت واعطيت فامضيت وما بقي فلمولاك. قلت لمولاي؟ قال نعم. قلت والله لان - 00:28:47

بقيت لادعن عددها قليلا. قال الحسن فقال رحمه الله فلما حضرته الوفاة دعا بنيه فقال يا بني خذوا عني فلا احد انصح لكم مني اني اذا انا مت فسودوا كباركم ولا تسودوا صغاركم. سودوا كباركم يعني اجعلوا السادة هم الكبار - 00:29:07

نعم ولا تسودوا صغاركم. فيستسفه الناس كباركم وتهونوا عليهم. وعليكم باستصلاح المال فانه منبهة للكريم به عن اللئيم واياكم والمسألة فانها اخر كسب المرء وانا اذا مت فكفونوني في ثيابي التي كنت اصلي فيها واصوم واياك - 00:29:26

ثم النياحة علي فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه الصلاة والسلام ينهى عنها. نعم جزاك الله خير والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. عليه الصلاة والسلام - 00:29:47